اى يستدعى منه ان يستغفر له قبل ان يدخل بيته
فانه مغفور هكذا ورد الحديث ومن السنة زيارة
بيت المقدس ففى الحديث بيت المقدس ارض
الحشر والمنشر من النشور وهو الاحياء بعد الموت
ائتوه فصلوا فيه فان صلوة فيه كالف صلوة فى غيره
فصل فى سنن يوم عاشوراء ومن سنة الاسلام
تعظيم يوم عاشوراء بالمد سمى به لانه هو اليوم العاشر
من المحرم وذهب جمع الى انه هو اليوم التاسع والاول
اصح وذكر الامام ابو الليث رحمه الله انه قال بعضهم
انه الحادى عشر فان حملة العرش يعرفون حرمته لانه
يوم النجاة الانبياء عليهم السلام وانما سمى عاشوراء لان
الله اكرم فيه عشرة من الانبياء وروى عن النبى عليه السلام
انه قال ولد ابرهيم عليه السلام يوم عاشوراء واغرق
عدوه فرعون يوم عاشوراء ورفع ادريس عليه السلام
مكانا عليا يوم عاشوراء وكشف الضر عن ايوب عليه السلام
يوم عاشوراء ورفع عيسى عليه السلام يوم عاشوراء
وفيه تاب الله تعالى على ادم عليه السلام وفيه استوت
سفينة نوح عليه السلام على الجودى وفيه رد الله الملك
سليمان عليه السلام واخرج يونس عليه السلام من بطن
الحوت وفيه رد الله تعالى يوسف على يعقوب عليهما السلام
كذا فى روضة العلماء وهو يوم خلق فيه جبرائيل وميكائيل

واسرافيل عليهم السلام

واسرافيل عليهم السلام وفيه خلق العرش والكرسى
قال بعضهم العرش والكرسى واحد لكن ذكر تارة
بلفظ العرش وتارة بلفظ الكرسى وقال الحسن
البصرى رحمه الله العرش غير الكرسى ويؤيده ما روى
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله عليه السلام
الشمس من نور العرش والقمر من نور الكرسى فاذا كان
يوم القيمة اعادهما الله تعالى الى ما خلقا منه فيتوم الشمس
ان ترجع الى العرش فيترق برقة فتختلط فى نور العرش
وكذلك لك ذكره فى الخالصة عن عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه قال كل بين سماء الى سماء خمسماية عام وبين
السابعة والكرسى خمسماية والماء خمسماية عام
والعرش فوق الماء كذا فى تفسير ابى الليث ويوافقه ما ذكر
فى شرح المواقف ان العرش المجيد شرعا ما سماه الحكماء
بالفلك الاطلس يعنى فلك الافلاك الذى هو الفلك
التاسع عندهم وان الكرسى عندهم ما سموه بفلك الثوابت
يعنى الفلك الثامن الذى تحت التاسع ويوم خلق فيه القلم
والسموات والارض والجنة وادم وحواء وغرس شجرة
طوبى وفيه تقوم الساعة ودلالته على الخيران عنها يحصل
اسباب الكمال لاهله تبهم وصوم هذا اليوم سنة مستحبة وكان
السلف رحمهم الله لا يطعمون فيه شيا فكان النبى عليه السلام
يحنك بالحاء المهملة وتشديد النون يقال حنكت اذا الصق

Copyright © King Saud University